

اعلامية بحرينية : السيدة المعصومة هي الشجرة المباركة التي نمت بها قم لتصبح مدينة العلم والصحة والثورة



قالت الناشطة الاعلامية البحرينية "فاطمة التاروتي" : ان "السيدة فاطمة المعصومة (س)" ، هي السيدة التي نقلت أنوار معارف وعلوم آل الرسول (ص) إلى مشرق الأرض ومغربها ، فكانت الشجرة المباركة التي نمت بها قم لتصبح مدينة العلم والصحة ومن ثم الثورة الإسلامية .

جاء ذلك في كلمة الاعلامية البحرينية ، خلال الندوة الافتراضية التي نظمها المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية في ايران ، الثلاثاء ، تحت عنوان " فاطمة المعصومة (س) قدوة الفتاة المسلمة" بمشاركة شخصيات نسائية من ايران وخارجها .

وافادت "تنا" ان هذه الندوة ، تاتي في سياق البرامج والنشاطات التي تشهدها ايران الاسلامية احتفاء بذكرى "عشرة الكرامة 11-1 ذي القعدة" (10 الى 20 ايار / مايو الجاري) ، وهي الايام العشرة التي تفصل بين ذكرى الولادة المباركة للسيدة المعصومة وولادة اخيها الامام علي ابن موسى الرضا (عليهم السلام) .

وفيما يلي نص مقال السيدة تاروتي بهذه المناسبة العظيمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على النبي و آله و صحبه

السلام على أهل الكرامة في عشرة الكرامة، مرحبا بمحور الكرامة في عشر أيام مطلعها نور قم و ختامها مسك مشهد و بينهما دروس في الوحدة و العز و العلم و الشرف، و أبارك للجميع هنا اليوم حيث ذكرى ولادة ابنة رسول الله و ابنة ولي الله و أخت وعمة و ليه، السيدة التي نقلت أنوار معارف و علوم آل الرسول (ص) إلى مشرق الأرض و مغربها فكانت الشجرة المباركة التي نمّت بها قم لتصبح مدينة العلم و الصحوّة و من ثم الثورة الإسلامية.

نعم إن أول بركات التعرف على هذه السيدة الطاهرة كانت في إيقاظ الكرامة المهدورة لدى المسلمين، الكرامة التي أهرقها الاستعمار و المحتل الغربي و الخونة من حكام المسلمين، و سيطروا على الأمة بمبدأ فرق تسد، فتحولت الأمة إلى جامعات و أحزاب مختلفة يسودها الكره و النقمة على الغير و على الذات، و باتت ضعيفة ذليلة تتآكلها الضباع، حتى استيقظت الكرامة بالعلم، علم آل البيت (عليهم السلام) الذي أحضرته معها السيدة المعصومة (س) إلى قم و دفن معها ككنز استخرجه المسلمون بعد قرون.

و بالعلم و المعرفة رجعت الكرامة، و بالكرامة حدثت الصحوّة الإسلامية، و بالصحوّة تكونت الوحدة، و بالوحدة كانت القوة التي رفعت رؤوسنا، و نراها عيانا في أيامنا هذه بغزة التي صار العالم يسميها (غزة العزة).

نعم، هي غزة التي تكالبت عليها قوى العالم المظلم، فلم يرفعها من الانقاص إلا وحدة مسلمي فلسطين و لبنان و العراق و اليمن و البحرين و إيران؛ الوحدة التي جذبت أنظار الدنيا كلها إلينا و صار الناس يرون محور المقاومة، و الوحدة على أنه محور النور و الحق، محور عزيز و شريف و أبي يحبونه، و بدؤوا يدخلون في دين الله أفواجا.

إن فضل كل هذا بعد الله يعود لدور هذه المرأة المباركة، المرأة التي ورثت عمته زينب (س) في نقل الرسالة و لعب الدور الإعلامي رغم صغر سنها، فلم يعقها حجاب ولا عباءة ولا بعد عن ديار، و مثل هذه القوة في النساء هي ما يرفع قوى الاستكبار التي فضحت الأحداث الأخيرة مخططاتها ضد المرأة المسلمة و المقاومة، وحيثما يرمي العدو بسهامه نرى الحق و نتمسك به.

نسال اﻻ تعالى أن يمدنا بالنصر و يثبتنا على طريق النبي (ص) وآله (ع) ، و أن تمتد عشرة الكرامة
لتصبح أبدية الكرامة إنشاءﻻ.